

شهدت العاصمة اليونانية أثينا مواجهات ساخنة بين عناصر من حزب اليمين المتطرف ومهاجرين أجنب في ميدان فيكتوريا, مما أسفر عن إصابة العديد ونقل 91 شخصا إلى المستشفى بينهم يونانيان- فيما اعتقلت الشرطة 84 مشاغبا.

وجاءت هذه الاشتباكات عقب احتجاج مجموعة من العنصريين المتطرفين علي تعرض مواطن يوناني للطعن حتي الموت خلال عملية سرقة بالإكراه في وقت سابق من الأسبوع الماضي. وتشير الدلائل إلي أن وراء العملية مهاجرين أجنب عاطلين عن العمل ويقيمون بطريقة غير شرعية.

وأثار حادث مقتل المواطن اليوناني حالة من الغضب وشعور بالصدمة في اليونان, حيث إن الضحية كان علي وشك ركوب سيارته لإيصال زوجته الحامل إلي المستشفى لتضع مولودها, وتم قتله من أجل سرقة كاميرا الفيديو الخاصة به التي كان يمسك بها ليصور مولوده الجديد. واشتبك نحو ألفي شاب مع مهاجرين في شوارع وسط أثينا, وأطلقت شرطة مكافحة الشغب عددا من طلقات الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد.

وصرح جيورجوس كامينيس عمدة أثينا بأن أثينا تواجه تهديدا بأن تصبح منطقة حرب مماثلة لبيروت خلال السبعينيات, ولكن بين اليونانيين والمهاجرين الأجنب.

وفي فيينا, أعلن المتحدث الرسمي باسم حزب الأحرار اليميني المتطرف في النمسا أن هاينز شتراخه رئيس الحزب يجري حاليا في روسيا اجتماعات ولقاءات مع قادة حزب روسيا الحاكم في زيارة تهدف إلي إيجاد حل سلمي للنزاع بين روسيا وجورجيا.

وأشارت بعض وسائل الإعلام النمساوية إلي أن زيارة شتراخه السرية إلي روسيا تهدف إلي إنشاء حزب أوروبي للأحرار اليمينيين المتطرفين. وأوضحت أحدث استطلاعات الرأي أن شتراخه المعروف بعدائه للمسلمين والأجنب يتمتع بشعبية متنامية باستمرار نتيجة مؤهلاته الشخصية من ناحية وضعف الأداء الحكومي من ناحية أخرى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)